

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 62

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوامر في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. امراض القلوب - 00:00:01

برنامجه مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشفري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجماعان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا لكم توفيقا كما اسأل الله جل وعلا ان يربكم حقيقة نفوسكم - 00:00:42
وان يعلق قلوبكم بربكم رجاء واملا واعتمادا وتوکلا وبعد فمن الذنوب العظيمة بل من كبائر الذنوب ان يعجب الانسان بنفسه لما يؤدي اليه ذلك من غضب رب العزة والجلال ومقته وعذابه في الدنيا والآخرة - 00:01:10

يقول ابن حزم ان العجب من اعظم الذنوب وامحقها للاعمال تتحفظوا حفظنا الله واياكم من العجب والرياء والعجب من الامور التي يستهين الناس بها تجده اذا صلى بالليل في ليلة من الليالي اعجب بعمله وبدا يتحدث بذلك العمل عند الناس - 00:01:38

البارحة قمت للصلوة. اليوم اديت العمل الفلاني اليوم تصدقت على فلان واعطيت فلانا اليوم سعيت مع فلان في حاجة فكل هذا من المن الناتج عن اعجاب الانسان بنفسه ولذلك فهناك صور كثيرة لعجب الانسان بنفسه قد لا يتصور انها من - 00:02:08
امور الممقوطة عند رب العزة والجلال ومن امثلة ذلك ان يعجب بعض الناس بما اتاهم الله من العقل. ويظنون ان عقولهم ارجح من عقول غيري لهم ويرى ان ما لديه من الزكاء قد فاق به غيره - 00:02:39

ومن العجب ايضا ان يعجب الانسان بما قاله من الكلام. وما تكلم به من الكلمات التي وان كانت حسنة لا ينبغي به ان يعجب بها وان ينسبها لنفسه وان يعلم ان ما كان عند - 00:03:00

له من الخير انما هو من توفيق رب العزة والجلال ومن صور العجب ان يعجب الانسان بما لديه من العلم. وان يظن انه قد وصل الى ساحل العلم وان عنده من العلم ما هو غزير ما يجعله متفوقا على اقرانه فيه - 00:03:20
ومن العجب ان يعجب الانسان بما لديه من الشجاعة والاقدام او ما عنده من القوة والبأس فان الله عز وجل قادر على ازالة ذلك كله. وان ثم لا تعجب به وانما استشعر انه نعمة من رب العزة - 00:03:44

والجلال ومن صور العجب ان يعجب الانسان بجمال صورته او بحسن منظره او بقدرته على تجميل وجهه وبدنه ومن انواع العجب ان يعجب الانسان بما اتاهم الله من الجاه والمنصب والرئاسة وما عنده من التصدق - 00:04:04
ومن صور العجب ان يعجب الانسان بما اداه من الطاعات وانواع العبادات ومن صور العجب ايضا ان يزهو الانسان بما قدمه من خير ومنفعة للآخرين. ومن صور العجب ان يعجب بما اتاهم - 00:04:28

والله عز وجل من النعم الدنيوية من بيت او من مركوب وسياارة او من اولاد او من مال وغنى او من تجارة وسعة رزق ومن انواع العجب ان يعجب الانسان بشرفه او نسبة او قبيلته او عزوه او بلدته - 00:04:49

ومن صور الاعجاب ايضا ان يعجب الانسان بكثرة الاتباع وكثرة الانصار ومن العجب ايضا ان يعجب الانسان بنوع لباسه او ان يعجب بطريقه حديثه فكل هذه صور من صور العجب يقع فيها الناس ولا يستشعرون انها من انواع العجب ويظنون ان - 00:05:14
انها من الامور السايفه التي لا مؤاخذه فيها من قبل الشرع ان العجب ناتج عن جهل الانسان بحقيقة نفسه. وان ما لديه انما هو نقص وقلة وان ما يستحقه من الاجر انما هو - 00:05:44

نقص النعم وذلك لأن ما اداه من العمل لا يوازي جزءا يسيرا من نعم الله عليه. ومن ثم عليه ان يحذر المرء من ان يجهل مقدار نعمه

للہ عز وجل علیہ - 00:06:08

ان من اسباب العجب المدح والثناء من قبل الاخرين. ومن ثم لا تغتر ب مدحهم فان الله هو الذي جعلهم يمدحون وهو القادر على ان يجعلهم يقدحون وكذلك من الامور التي تجعل الانسان يعجب بنفسه ان يبدأ بمقارنة نفسه مع غيره - 00:06:26

بحسب الامور الظاهرة ثم يخفي عليه ان الناس قد يكونون عندهم اعمال صالحة اخفوها عنه وقد يكون في قلوبهم من الایمان ومن حسن الظن بالله جل وعلا ما يفوقون به درجة - 00:06:51

ولذا قال النبي صلی الله علیہ وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم او فهو اهل لك هم من الامور التي ينبغي بالانسان ايضا ان يحرص عليها ليجتنب العجب ان يحذر الرفقة والصحبة التي تجعله - 00:07:11

بنفسه وهكذا عليه الا يغتر بنعم الله والا يرکن اليها وان يعلم انها من عند رب العزة والجلال انه كما اتها للعبد هو قادر على اخذها من الانسان في لحظات - 00:07:33

والعجب له علامات منها ان يمدح الانسان نفسه وان يرفع من شأنها والا يستمع اي لا نصيحة الاخرين ان من علامات العجب ومن اثاره ان يرد الانسان الحق وان يفرح بسماع ما لدى الاخرين من عيوب - 00:07:54

كذلك من علامة العجب الا يستشير الانسان غيره. ويعجبنا برأيه كذلك من علامات العجب استعظام الطاعات التي يفعلها العبد ان عدم الاستعمال لما لدى الاخرين من حق وخصوصا اهل العلم والفضل انما ينتج عن - 00:08:18

جب ويكون من اثاره. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اجتنب العجب وعرف حقيقة لنفسه وعرف فضل ربه عز وجل عليه هذا والله اعلم. وصلی الله علی نبینا محمد وعلی الہ - 00:08:45

وصحبه اجمعین امراض القلب الله بقلب سليم. قال الرسول صلی الله علیه وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الا وهي القلب. امراض القلوب - 00:09:05

برنامج مع معالی الشیخ الدكتور سعد بن ناصر الشفیری. تنفیذ جمعان ابن ناصر الجمیعان - 00:09:42